

النهاية في غريب الأثر

{ ميل } (ه) فيه [لا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يَكُونَ بِيَدِنَهُمْ التَّمَايَلُ وَالتَّمَايِزُ]
[أَي لَا يَكُونُ لَهُمْ سُلْطَانُ يَكْفُفُ النَّاسُ عَنِ التَّظَالُمِ فَيَمِيلُ بَعَضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
بِالْأَذَى وَالْحَيْفِ .

(ه) وفيه [مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ] الْمَائِلَاتُ : الزَّائِغَاتُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا
يَلْزَمُهُنَّ (فِي الْهَرَوِيِّ : [وَمَا يَلْزَمُهُنَّ مِنْ حِفْظِ الْفُرُوجِ]) حِرْفُطُهُ .

وَمُمِيلَاتٌ : يُعَلِّمَنَّ غَيْرَهُنَّ الدُّخُولَ فِي مِثْلٍ فِعْلُهُنَّ .

وَقِيلَ : مَائِلَاتٌ : مُتَبَدِّخَاتِرَاتٌ فِي الْمَشْيِ مُمِيلَاتٌ لِأَكْتِافِهِنَّ وَأَعْطَافِهِنَّ .

وَقِيلَ : مَائِلَاتٌ : يَمْتَشِطُنَ الْمَشْطَةَ الْمَيْلَاءَ وَهِيَ مَشْطَةُ الْبَغَايَا . وَقَدْ جَاءَ
كَرَاهَتُهَا فِي الْحَدِيثِ .

وَالْمَمِيلَاتُ : اللَّائِي يَمْتَشِطُنَ غَيْرَهُنَّ تِلْكَ الْمَشْطَةَ (زَادَ الْهَرَوِيُّ : [وَيَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْمَائِلَاتُ الْمَمِيلَاتُ بِمَعْنَى كَمَا قَالُوا : جَادٌ مُجِيدٌ وَضَرَّابٌ ضَرُوبٌ]) .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ [قَالَتْ لَهَا امْرَأَةٌ : إِنِّي أَمْتَشِطُ الْمَيْلَاءَ فَقَالَ عِكْرَمَةُ :
رَأْسُكَ تَبِيعُ لِرِقْلَيْكَ فَإِنْ اسْتَقَامَ قَلْبُكَ اسْتَقَامَ رَأْسُكَ وَإِنْ مَالَ قَلْبُكَ
مَالَ رَأْسُكَ] .

(س) وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ [دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ قِلْبَةٌ فَمَيَّسَلُ
فِيهِ لِقَلْبَتِهِ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : إِنَّ مَا أَخَافُ كَثْرَتَهُ وَلَمْ أَخَفْ قِلْبَتَهُ] مَيَّسَلٌ : أَي
تَرَدُّدُهُ أَوْ هَلْ يَأْكُلُ أَوْ يَتْرِكُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنِّي لَأُمَيَّسِلُ بِيَدِي ذَيْبُكَ
الْأُمْرِيَّةَ وَأُمَيَّسِلُ بِبِيَدِنَهُمَا أَيُّهُمَا آتِي .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى [قَالَ لَأَنْسَ : عَجَّلَاتِ الدُّنْيَا وَغُدِّيَّتِ الْآخِرَةِ أَمَّا
وَاللَّهِ لَوْ عَايَنْدُوهَا مَا عَدَلُوا وَلَا مَيَّسَلُوا] أَي مَا شَكَّوْا وَلَا تَرَدَّدُوا .
وَقَوْلُهُ [مَا عَدَلُوا] : أَي مَا سَاوَوْا بِهَا شَيْئًا .

(ه س) وَفِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ [قَالَتْ لَهَا أُمُّهُ : وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُ خِمَارًا
وَلَا أَسْتَطِيلُ أَبَدًا وَلَا آكُلُ وَلَا أَشْرَبُ حَتَّى تَدْعَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَكَانَتْ امْرَأَةً
مَيَّسَلَةً] أَي ذَاتَ مَالٍ .

يُقَالُ : مَالٌ يَمَالُ وَيَمُولُ فَهُوَ مَالٌ وَمَيَّسَلٌ عَلَى فَعْلٍ وَفَيْعَلٍ . وَالْقِيَّاسُ مَائِلٌ .
. وَبَابُهُ الْوَاوُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ الطُّفَيْلِ [كَانَ رَجُلًا شَرِيْفًا شَاعِرًا مَيَّسَلًا] أَي ذَا مَالٍ .

- (س) وفي حديث القيامة [فتُذْزَعُ نَفَى الشَّامِسُ حَتَّى تَكُونَ قَدْرَ مَيْلٍ] قيل : أرادَ المَيْلَ الذِّي يُكْتَحَلُ بِهِ .
- وقيل : أرادَ ثُلُثَ الفَرَسِخِ .
- وقيل : المَيْلُ : القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ مَا بَيْنَ العَلَمَيْنِ .
- وقيل : هو مَدُّ البَصَرِ .
- ومنه قصيد كعب : .
- إِذَا تَوَقَّضْتَ الحُزْنَ انُ والمَيْلُ .
- وقيل : هِيَ جَمْعُ أمْيَلٍ وَهُوَ الكَسَلُ الذِّي لَا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ وَالفُرُوسِيَّةَ .
- وفي قصيده أيضاً : .
- عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَازِيلُ